

العجاب في بيان الأسباب

المسلمون وبهم كلوم ففيهم نزلت إن يمسسكم 306 قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس .

وذكر الثعلبي عن راشد بن سعد لما انصرف رسول الله ﷺ من أحد كئيبا حزينا جعلت المرأة تجيء بزوجها وأبيها وابنها وهي تلتدم فقال رسول الله ﷺ أهكذا يفعل برسولك فنزلت .
238 - قوله ز تعالى ويتخذ منكم شهداء 140 .

قال ابن أبي حاتم عن أبيه عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن عكرمة لما أبطأ الخبر على النساء بالمدينة خرجن يستقبلن فإذا رجلان مقتولان على بعير فقالت امرأة من الأنصار من هذان قالوا فلان وفلان أخوها وزوجها أو زوجها وابنها فقالت ما فعل رسول الله ﷺ قالوا حي قالت فلا أبالي يتخذ الله ﷻ من عباده الشهداء قال فنزل القرآن على وفق ما قالت ويتخذ منكم شهداء هذا مرسل رجاله من رجال البخاري .

239 - قوله ز تعالى أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله ﷻ الذين جاهدوا منكم الآية